

#روى المؤرخون أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه المعروف بشدته وقوة بأسه كان يعد موائد الطعام للناس في المدينة فجاءه من خلفه ، وقال : يا عبدالله كل بيمينك . فكرر عمر القول مرتين فأجابه الرجل بنفس !! فقال له عمر : وما شغلها ؟ فأجابه الرجل : أصيبت يوم مؤتة فعجزت ومن يغسل لك ثيابك ؟ ومن يغسل لك رأسك ؟ ومن . ؟ ومع كل سؤال ينهمر دمه . عنه لأنه آلمه بملاحظته على أمر لم يكن يعرف أنه !! شاهد رجلاً مسناً ينقل الحجارة فسأله لما تقوم بهذا العمل الشاق ، اجاب انا رجل يهودي وعلي دفع الجزية ، والان واجب علينا ان نتكفل بك وصرف له راتب شهري يكفيه ويعود الفاروق إلى داره ويكتب ليعتمده الجهاز التنفيذي للدولة لينظم به المجتمع . هكذا تشكّل (قانون الضمان الاجتماعي) . * والفاروق ذاته رضي الله عنه يواصل التجوال المسائي متفقداً . وليس متلصصاً وإذ بطفل يصدر أنيناً حزيناً فيقترب من الدار ويسأل عما به ؟ فترد أم الطفلة : إني أفطمه يا أمير المؤمنين) ولكن أمير المؤمنين لا يمضى إلى حال سبيله : بل يكتشف أن الأم فطمت طفلها قبل موعد الفطام لحاجتها لمائة درهم كان يصرفها بيت مال المسلمين لكل طفل بعد الفطام . الطفل لم يبارح عقله وقلبه فيصدر أمراً بصرف المائة درهم للطفل منذ الولادة وليس بعد الفطام) . ويحميهم من مخاطر الفطام المبكر . * وكان الفاروق يحب أخاه زيدا ، وكان زيد هذا قد قُتل في حروب الردة . ذات نهار بسوق المدينة يلتقي الفاروق وجهاً بوجه بقاتل زيد وكان قد أسلم وصار فرداً في رعيته . يخاطبه الفاروق غاضباً : والله إني لا أحبك حتى تحب الأرض الدم !! فيسأله الإعرابي متوجساً : وهل سينقص ذاك من حقوقي يا أمير المؤمنين (ويطمئنه أمير المؤمنين (لا) . إنما تأسى على الحب النساء) . الحقوق والواجبات) !! * لم يغضب أمير المؤمنين بل كظم غضبه !! لم يفعل ذلك إلا إيماناً بحق هذا الإعرابي في !!